

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

بيان وفد السودان

أمام

لجنة وضع المرأة CSW الدورة (٥٦)

نيويورك

٢٧ شباط - فبراير ٩ آذار/ مارس ٢٠١٢م

**بيان وفد السودان
أمام
لجنة وضع المرأة CSW الدورة (٥٦)**

نيويورك

٢٧ شباط - فبراير ٩ آذار/ مارس ٢٠١٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيسة

السادة رؤساء وأعضاء الوفود

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني في البدء أن أتقدم لسيادتكم ولأعضاء المكتب الموقر أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد السودان بالتهنئة الخالصة لرئاسة هذه الدورة واعبر عن أسمى آيات الشكر والتقدير لجمعكم الموقر، وأؤكد حرص وفد بلادي على العمل الجاد

والتعاون الصادق لإنجاح أعمال هذه الدورة الهامة، كما أتوجه بالشكر والعرفان للسيدة مستشارة الأمين العام لشؤون النوع ولقسم النهوض بالمرأة، وأثمن دورهم الرائد وجهدهم المتواصل من أجل الارتقاء بأوضاع المرأة مع صادق الأمنيات بان تحقق هذه الدورة أهدافها المرجوة .

اضم صوتي الي البيان الذي ادلت به دولة الجزائر انابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين والبيان الذي أدلت به تونس إنابة عن المجموعة الافريقية .

السيدة الرئيسة،،،،

تنعقد أعمال الدورة في ظروف يشهد فيها العالم عدد من الأزمات التي تنعكس سلباً على أوضاع المرأة والأطفال وتحتاج إلى وقفات واستجابات مناسبة.

السيدة الرئيسة،،،،

لقد قطع السودان أشواطاً مقدرة في تحقيق الأمن والسلام وفي مسيرة النماء فقد شهد تطوراً دستورياً بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وتم الوفاء لمستحقات اتفاقية السلام بإجراء استفتاء تقرير مصير جنوب السودان وقد اختار أهلنا في الجنوب الانفصال وقد أنهى ذلك أطول نزاع في إفريقيا. كذلك تم تكوين سلطة الاقليمية دارفور انفاذاً لاتفاقية الدوحة وكخطوة هامة على طريق تعزيز السلام في دارفور.

أما في مجال التمكين الاقتصادي فقد قطع السودان أشواطاً بعيدة في التحول نحو اقتصاد السوق وأدت كل هذه

التطورات إلى تغييرات هيكلية من ضمنها تعزيز مكانة المرأة، كفلت قوانين السودان مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي منذ سبعينيات القرن الماضي كم نص القانون للعام ٢٠٠٣م علي التساوي في سن المعاش مع الرجل ، ثم جاء قانون الانتخابات للعام ٢٠٠٨م ليرفع نسبة مشاركة المرأة في البرلمان الاتحادي والولائي الي اكثر من ٢٥٪، هذا بجانب حق الترشح والتصويت للمرأة والذين كفلهما القانون منذ خمسينيات القرن الماضي واشير بكل فخر الي ان قائمة المرشحين لرئاسة الجمهورية في اخر انتخابات رئاسية في السودان للعام ٢٠١٠م فقد اشتملت لأول مرة علي امرأة، كما أجاز السودان إستراتيجية ريع قرنية تتضمن مكافحة الفقر وتحقيق أهداف الألفية وأجاز سياسة قومية لتمكين المرأة تضمنت ست محاور من منهاج عمل بكين من ضمنها محور التمكين الاقتصادي .

السيدة الرئيسة،،،،

قد كانت مكاسب المرأة عظيمة حيث انخفضت معدلات وفيات الأمهات بنسب كبيرة إلا أن الطريق أمامنا ما زال طويلاً .

ويتم تحسير الفجوة في تعليم الأساس بخطى سريعة وأصبحت الفجوة لصالح الإناث في التعليم الثانوي والعالي" وبرزت مجموعة من سيدات الأعمال الرائدات ورغم ذلك فإن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ما زالت أقل من مشاركة الرجال ولعلمنا بأن اكثر من ٧٥٪ من قوة العمل النسوية تتمركز في الريفا تم تصميم المشروع القومي

للنهوض بالمرأة الريفية والذي حظى بالدعم والمناصرة من السيد رئيس الجمهورية وتم اعتماده في مارس ٢٠١١م.

السيدة الرئيسة،،،،

أن التحديات الوطنية وتداعيات الأزمات العالمية علينا تثير مخاوفنا بأن تهزم هذه المكاسب التي حققتها المرأة السودانية وقد تمثلت استجابتنا للأزمة في مشروع الدعم الاجتماعي والذي استهدف ٥٠٠ ألف أسرة من الأسر الأشد فقراً وخاصة من النساء الأرمال والمطلقات وعائلات الأسر. وذلك حتى لا ينحدروا إلى مستويات أعمق من الفقر كما تم تحسين الأجور والمعاشات التقاعدية وفي إطار الرؤية التطويرية لصناديق الضمان الاجتماعي كخطوة لتحقيق الضمان الاجتماعي الشامل وتشكل هذه التدخلات حزم متأزرة للتخفيف من حدة الفقر.

السيدة الرئيسة،،،،

واقترناحاً بأن الحل الأساسي لمعضلة الفقر يكمن في توسيع فرص العمل المنتج والمجزي، تشكل تطوير وتنمية المنشأة الصغيرة وخاصة وصول الفقراء والمرأة للائتمان الرسمي رأس المرمح في برامج مكافحة الفقر حيث تبنت سلطات البنك المركزي إستراتيجية التمويل الأصغر خصصت منها ٣٠٪ للمرأة الريفية نصيبها العادل.

السيدة الرئيسة،،،،

أن السودان يرى أن النهضة الحقيقية تتمثل في النهوض
بقطاعه الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ويتطلع إلى
شراكة دولية في تحقيق برنامجه التنفيذي للنهضة
الزراعية. وأعبر عن شكرنا للمانحين والمجتمع الدولي لما
قدموه من إعانات ونتطلع إلى شراكة تنموية ملتزم فيها
المجتمع الدولي برفع قدرات ودعم دول العالم الثالث تبدأ
بإعفاء الديون إذا ان تداعيات الازمة المالية العالمية قد كانت
شديدة الوطئة علي الدول النامية والاقبل نمواً، وان يتم وفتح
الأسواق وزيادة المعونات التنموية وقد فتحنا أبوابنا واسعة
للاستثمار الأجنبي المباشر وشركات إستراتيجية .

السيدة الرئيسة،،،،

وختاماً نأمل بان تخرج أعمال هذه الدورة بما يحقق مزيد من
المكاسب والتقدم في أوضاع المرأة الاقتصادية والاجتماعية
ويعزز التعاون المشترك بين الدول.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته